

43 - الإتصال الأخير

تصحو سلمي كعادتها مبكرا كي تذهب لحضانتها ،وتطلب من والدتها أن تذهب لتقبل والدها بغرفته،فتخبرها الأم أن والدها مازال خارج المنزل في عمله ،فترفض سلمي تناول الفطور أو الذهاب للحضانه إلا بعد الاتصال بوالدها الذي لم تره منذ ثلاثة أيام ،فتستجيب الأم علي مضض وتجري اتصال بالاب...
- صباح الفل يا حبيبي

-صباح الخير ماذا جري كي تتصلي بي في هذا الوقت
-سلمي ترفض الفطور أو الذهاب للحضانه إلا بعد الاتصال بك
-أعطني سلمي

-بابا حبيبي وحشتني متي ستعود من العمل
-حبيبتي وانتى كمان وحشاني إن شاء الله أخلص شغلي وارجع النهارده
-كل يوم بتقول كدا

- لا أن شاء الله أخلص واخذ اجازته وارجع عشان افسحك واخذك في حضني عشان وحشتيني اوي انتى وماما

-هستاك متاخرش

-حاضر اعطيني ماما اكلها

-حبيبي هترجع أمتي طولت المره دي

- حبيبي أن شاء الله أخلص الماموريه دي واخذ اجازة لانكوا
وحشتوني اوي
-إن شاء الله

-مع السلامه

تتناول سلمي الإفطار وتذهب الي حضانتها سعيدة ،ويذهب الأب الي
ماموريته محارباً اعداء الوطن فيتلقي رصاصة الغدر في صدره
فيهاوي علي الأرض فيري ابنته سلمي تبسم له وهي تقبله، وتزفه
الملائكة شهيدا الي جنة الخلد فداءا لتراب هذا الوطن...
رحم الله الشهداء
